

## فعالية مؤشرات الاتجاه في سوق صرف العملات الاجنبية (FX)

### "دراسة تحليلية لسعر صرف (USD/ IQD)"

## Effectiveness of trend indicators in the foreign exchange market

### "Analytical study of the exchange rate of (USD / IQD)"

أ.م.د. كمال كاظم جواد الشمري

مهند رشيد شرقي الماجدي

[Kamal.k@uokerbala.edu.iq](mailto:Kamal.k@uokerbala.edu.iq)

[mohanad.a167686@gmail.com](mailto:mohanad.a167686@gmail.com)

جامعة كربلاء/ كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم العلوم المالية والمصرفية

#### المستخلص

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في التعريف بالإطار المفاهيمي والتطبيقي لمؤشرات الاتجاه في سوق العملات الأجنبية أو ما يعرف بسوق الفوركس، وآليات وإجراءات التداول المستخدمة فيه، ومن ثم إلقاء الضوء على بعض الأساليب المتبعة من قبل المتداولين للتنبؤ باتجاه أسعار صرف العملات الأجنبية المتداولة.

وبعد استعراض مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بسوق العملات الأجنبية، عمل البحث في الجانب العملي على محاولة الكشف عن بعض مؤشرات الاتجاه الخاصة في التحليل الفني للتنبؤ بأسعار صرف العملات الأجنبية المتداولة، وذلك من خلال دراسة المؤشرات وتطبيقها على سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي للمدة ٢٠٢٠-٢٠١٠، وتوصل البحث إلى نتائج تشير إلى وجود فعالية لمؤشرات الاتجاه في سوق الفوركس والمضاربة المعتمدة عليها تسهم في تحديد اوقات تنفيذ اوامر البيع والشراء، كما انها تعطى اشارات كثيرة اهمها تحذير المتداولين من انعكاس اتجاه السعر. وانتهى البحث بتوصيات اهمها، انه ينبغي على المتداول الذي يرغب في تعظيم عوائده وارباحه وترشيد قراراته الاستثمارية في سوق الفوركس أن يستخدم مؤشرات التحليل الفني بعد أن يكون قد انتهى من معرفة اساسيات التداول في سوق العملات.

**الكلمات المفتاحية:** التحليل الفني، فوركس ، مؤشرات فنية

#### Abstract

The main objective of the research is to introduce the conceptual framework for technical analysis indicators in the foreign exchange market, or what is known as the forex market, and the trading mechanisms and procedures used in it, and then to shed light on some methods. Traders use it to predict the direction of the foreign exchange rates traded.

After reviewing the various theoretical aspects related to the foreign exchange market, the research worked on the practical side to try to uncover some technical analysis indicators to predict the exchange rates of foreign currencies in circulation, by studying the indicators and applying them to the exchange rate. From the US dollar against the Iraqi dinar for the period 2010-2020, the research reached the most important results that indicate the effectiveness of technical analysis indicators in the forex market and speculation based on technical analysis indicators that contribute to neutralizing the execution times of buy and sell orders, as it gives many signals, the most important of which is warning traders of a reversal Price trend. The research ended with recommendations, the most important of which is that the trader who wants to maximize his returns and profits and rationalize his investment decisions in the forex market should use technical analysis

after he has finished knowing the basics of trading in the currency market, as technical analysis indicators alone can give buy or sell signals. And directing the investor to increase his knowledge and awareness of technical analysis indicators and the need to diversify the use of technical analysis methods before making an investment decision, but this is accompanied by a full knowledge of the basics of trading in the foreign exchange market.

**Key words:** technical analysis, Forex, technical indicators

## المقدمة

تعد عملية التداول في سوق العملات الاجنبية (fx) محفوفة بالمخاطر المتعددة، ومما يزيد من صعوبة تقدير هذه المخاطر تنوع الخيارات المتاحة أمام المشاركين في السوق، اذ ان اتخاذ قرار التداول الخاطئ تنتج عنه خسائر قد تؤدي إلى خسارة حساب التداول، لذلك يلجأ المشاركون في السوق من افراد وبنوك إلى مناهج مختلفة من أجل محاولة التنبؤ بمستقبل أسعار صرف العملات، ومن بين أهم هذه المناهج منهج التحليل الفني الذي يركز على دراسة وتحليل حركة اي سعر عبر الزمن، وذلك من خلال اساليب مختلفة واهمها اسلوب المؤشرات الفنية الذي يقوم بمعالجة الاسعار التاريخية في فترات مختلفة للحصول على معلومات حول مستقبلية الاسعار، فالتحليل الفني اداة مهمة في التنبؤ واتخاذ قرار البيع والشراء ليس في سوق العملات فحسب بل في مختلف الاسواق لأنه يعد منهاجاً اقل تعقيداً مقارنة بالتحليل الاساسي الذي يدرس جميع المتغيرات الاقتصادية الكلية في الاقتصاد القومي والعالمي.

تكمن الية عمل التحليل الفني في قراءة التاريخ لتحقيق اهداف مستقبلية فهو يختص بتوثيق التسلسل التاريخي للأسعار ومن ثم يعيد تمثيلها بشكل مخططات وجداول ورسوم ذات دلالة واضحة في اتخاذ القرار وهذه الالية ناتجة عن فكرة مفادها ان السوق المالي قد يسترجع سلوك الاسعار السابقة في ظروف مشابهة لظروف السوق الحالي ومن ثم فلن يحتاج المحلل هنا معلومات اساسية وتفصيل الاقتصاد كما في التحليل الاساسي وانما لكل سعر زوج عملات او سهم او سلعة سيرة معينة تفرز سلوك خاص بها في السوق.

كما ان مؤشرات الاتجاه في سوق الفوركس تساعد على فهم حركة الاسعار وهي تعد من الادوات المهمة في اتخاذ قرارات التداول ، لذلك يمثل هدف الدراسة الى مدى فاعلية مؤشرات الاتجاه على التنبؤ بأسعار سوق العملات، ولتحقيق هذا الهدف تم تخصيص اهم ثلاث مؤشرات مؤشر المتوسط المتحركة (Moving Averages)، مؤشر تقارب/تباعد المتوسطات المتحركة (MACD) و مؤشر البولنجر باند (Bollinger Band) وتطبيقها على عينة البحث لزوج الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي، وتخصيص منصات تداول منها (trading view ، Meta Trader4 ، investing.)

## المحور الاول/ منهجية البحث

### اولاً: مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث بالتساؤلات الرئيسية الآتية:

١. ما هي آلية اتخاذ القرار في سوق الفوركس من خلال مؤشرات الاتجاه؟
٢. كيف يتم معرفة قدرة مؤشرات الاتجاه في التنبؤ بأسعار العملات؟
٣. ماهي فلسفة مؤشرات الاتجاه؟

### ثانياً: اهمية البحث

تتمثل أهمية البحث من رسم الخطوط العريضة للتداولين العراقيين في سوق العملات لاتخاذ القرار الرشيد ومساعدتهم في تحديد وقت الدخول والخروج من السوق (البيع والشراء)، مما يؤدي الى تحقيق عوائد مقبولة او تقليل من الخسائر التي قد تلحق بهم بسبب التداول العشوائي، وبالتالي التأثير الايجابي على الوضع الاقتصادي في العراق الذي يشكو من الضعف في هذا السوق ومما يشجع رؤوس الاموال المدخرة الكبيرة منها والصغيرة التي لا تستطيع الدخول الى السوق بسبب ضعف الخبرات والمهارات اللازمة للتداول في هذا النوع من الاسواق، كما يعمل البحث الى دعم قطاع المصارف وشركات الصيرفة في العراق عبر ترسيخ قواعد لمؤشرات التحليل الفني التي سببها اي قرار استثماري في السوق، كما يعنى البحث بمحاولة وضع قواعد وقرارات استثمارية تحمي المستثمرين في السوق العراقية الحديثة، مما ينعكس ايجاباً على المجتمع والاقتصاد العراقي من خلال تنمية امواله وزيادة مدخراته.

### ثالثاً: اهداف البحث

١. التعرف على قدرة وكفاءة مؤشرات الاتجاه في التنبؤ بأسعار سوق تداول العملات.
٢. التعرف على سوق العملات الأجنبية والوقوف على وسائل وأساليب التعامل مع سوق العملات الأجنبية عبر الإنترنت والمشاركين فيه.
٣. تشخيص المعوقات والصعوبات التي تواجه المشاركين في سوق العملات الأجنبية عبر الإنترنت، واقتراح الحلول والتوصيات للتغلب عليها واجتيازها من منظور علمي وعملي.

#### رابعاً: فرضيات البحث

١. هناك دلالة على فعالية مؤشر المتوسط المتحرك (Moving Averages) في عملية التنبؤ باتجاه أسعار العملات الأجنبية.
٢. هناك دلالة على فعالية مؤشر تقارب/ تباعد المتوسطات المتحركة (MACD) في عملية التنبؤ باتجاه أسعار العملات وتحديد مستويات ذروة البيع والشراء في السوق.
٣. هناك دلالة على فعالية مؤشر بولنجر باند (Bollinger Band) في عملية التنبؤ باتجاه أسعار العملات الأجنبية.

#### خامساً: مصادر جمع البيانات

اعتمد البحث على المصادر المتمثلة بالمراجع من الكتب والدوريات والدراسات العلمية والمواقع الإلكترونية التي لها صلة بالموضوع من أجل بناء الإطار النظري للدراسة. أما بالنسبة للجانب التحليلي والعملي فقد اعتمد البحث على منصات التداول الأكثر شيوعاً واستخدماً منها investing، Meta Trader 4، trading view.

#### سادساً: حدود البحث

تشمل حدود البحث ونطاقها على ما يلي:

١. اقتصر البحث على سوق تبادل العملات حيث تم اختيار عملة الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي كعينة للبحث.
٢. بالنسبة للإطار الزمني فقد تم حصره في التطورات التي شهدها سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي خلال الفترة الممتدة من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٠.

#### المحور الأول/ الإطار النظري للبحث

##### أولاً: لمحة تاريخية عن التحليل الفني

كانت بدايات التحليل الفني في العالم الغربي منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وقد تبلورت مبادئه الأساسية بمتابعة أسعار الأسهم في الأسواق المالية، ومنذ ذلك الحين تم تطبيق مبادئه المختلفة على كافة أنواع الأسواق الحرة التي تضم جمهوراً كبيراً من المشاركين، مثل سوق صرف العملات الأجنبية fx، وأسواق السلع المستقبلية، والبتروول والمعادن الثمينة كالذهب والفضة، وغيرها من الأنواع المختلفة كالنحاس والألمنيوم (المهيلم، ٢٠٠٦، ٣٤).

نمت ممارسة التحليل الفني بشكل سريع وملحوظ في العقود الأخيرة الماضية، وقد تحول التجار والمستثمرون والمحللون المشاركون في جميع الأسواق المالية المختلفة بشكل متزايد إلى مبادئ التحليل الفني لتفسير سلوك سعر السوق وكذلك التصرف بناءً عليه واتخاذ القرار الخاص بالبيع أو الشراء، ويدرك هؤلاء الممارسون أن التحليل الفني يوفر نهجاً ملموساً ومنطقياً وفعالاً للتعامل مع أي سوق مالي كبير كسوق صرف العملات الأجنبية فضلاً عن ذلك فإن تطوير الأساليب والتقنيات الجديدة في مجال التحليل الفني كان سريعاً بنفس القدر، وقد ساهمت العديد من هذه التطورات الجديدة في زيادة نمو هذا المجال بشكل أوسع.

إن التحليل الفني هو دراسة كيف يمكن أن تساعد حركة السعر في الماضي والحاضر في سوق مالي معين في تحديد اتجاهه المستقبلي وتستخدم مهارات المحلل الفني في المقام الأول للمساعدة في تحديد ردود الفعل الأكثر احتمالية لحركة السعر السابقة والحالية، فضلاً عن حركة السعر المستقبلية المحتملة، لذلك لا يتعلق التحليل الفني بالتنبؤ الفعلي بالمستقبل بقدر ما يتعلق بإيجاد فرص عالية الاحتمال للتداول في الأسواق المالية كما أن الأداة الأساسية التي يستخدمها المحللون الفنيون هي مخطط الأسعار في كل الأسواق، والذي يرسم الأسعار بشكل عام خلال فترة زمنية معينة (James Chen, 2010, 2).

تستخدم الرسوم البيانية في التحليل الفني للسعر ورؤية ما يحدث في الوقت الفعلي واتخاذ القرار في الوقت المناسب وأيضاً دراسة الأسعار واحجام التداول السابقة، وبناءً على تلك المعلومات يمكن تحديد اتجاه الأسعار في المستقبل باستخدام العديد من المؤشرات وأدوات التحليل الفني، وايضا يمكن تحديد الأنماط التي من خلالها تتم عمليات البيع والشراء في السوق (DICKS, 2010, 35).

##### ثانياً: مفهوم التحليل الفني (Technical analysis)

من أجل الوصول إلى مفهوم واضح في التحليل الفني لابد من التطرق إلى بعض التعاريف التي وردت في العديد من الأدبيات الاقتصادية فقد عرف التحليل الفني على أنه دراسة الأسعار الماضية والحالية لمحاولة التنبؤ باتجاه وحركة الأسعار في المستقبل (Chen, 2010, 2). كما عرفه (رمضان جاد، ٢٠١٧، ٢١) أن التحليل الفني: هو النوع الرئيسي في تحليل أسعار العملات وهو الأسلوب الأكثر استخداماً من قبل المشاركين وأصحاب الحسابات الصغيرة ويهتم بدراسة الأسعار التاريخية لتوقع السعر المستقبلي من خلال عدة استراتيجيات في الرسوم البيانية.

وفي تعريف آخر يعرف التحليل الفني على انه دراسة نشاط السوق بشكل أساسي من خلال استخدام الرسوم البيانية بهدف التنبؤ باتجاهات الأسعار المستقبلية، حيث يشمل مصطلح "نشاط السوق" ثلاث مصادر رئيسية وهي كل من السعر والحجم والفائدة المفتوحة التي تستخدم في عقود الخيارات (John J. Murphy, 2020,2).

واضاف (ابو الطيف، ٢٠١١، ٤١) ان التحليل الفني يمثل دراسة أسعار وأحجام تداول اي سوق او اداة مالية معينة في الماضي ورسمه وتمثيله بشكل بياني، ثم التنبؤ باتجاه السعر في المستقبل والتوصية بمواقيت الشراء والبيع وذلك بالاستناد على نماذج لها دلالات واضحة في اتخاذ قرار الاستثمار او المضاربة.

**ثالثاً: أركان التحليل الفني**

هناك أربعة اركان وهي رئيسة للتحليل الفني يمكن للمحللين قياسها واستخدامها بشكل موضوعي في أنظمة التداول. وعلى النحو الآتي (Michael N. Kahn, 2006, 10):

١. **السعر Price**: يعتبر السعر من أهم هذه الاركان، بسبب إمكانية قياس الأرباح والخسائر من خلال اختلافات السعر بين الشراء والبيع
  ٢. **حجم التداول Volume**: يشمل حجم التداول مفاهيم عديدة مثل التراكم (التجميع) والتوزيع وكيفية العرض بالسوق
  ٣. **الوقت Time**: أما الوقت فيشمل الدورات والموسمية وكذلك العلاقات بين النماذج والاتجاهات من وجهة نظر الزمن
  ٤. **المشاعر Sentiment**: وأخيراً المشاعر تعد مجالاً ذاتياً أكثر، وتسعى إلى تحديد ما إذا كانت المتداولون (أي إجماع المستثمرين) تميل بعيداً في اتجاه واحد ام لا.
- رابعاً: المؤشرات الفنية**

يمكن تعريف المؤشرات الفنية على انها عبارة عن سلسلة من النقاط البيانية التي يتم اشتقاقها من خلال تطبيق معادلات رياضية معينة على البيانات السعرية المتعلقة بسعر صرف العملات الأجنبية او الاسهم او اي اداة مالية يتم تداولها في الاسواق المالية، وتتضمن البيانات مجموعة من (سعر الافتتاح، سعر الاغلاق، اعلى سعر، أدنى سعر) ويمكن الاعتماد على أحد هذه المجموعة وليس جميعها، وتعد المؤشرات الفنية من الادوات الفاعلة في التحليل الفني وتستخدم في تحديد الاتجاهات الصاعدة والهابطة للأسعار (2012, Thompsett, Michael)

(8)

#### خامساً: سوق العملات الأجنبية (Market Exchange Foreign)

##### ١. الامتداد التاريخي لسوق الفوركس (fx):

كان تداول العملات موجوداً منذ القرون الوسطى وهناك إشارات إلى ان الصرافين يعودون إلى العصور التوراتية، حيث عرفت تجارة العملات الأجنبية بعد أن تم الإعلان عن أول تعامل بالعملات الورقية، وكانت تجارة الفوركس (FX) حينها ضعيفة وغير منتشرة بما هي عليها الآن حتى نهاية الحرب العالمية الأولى (الحلاق، ٢٠١٦، ١٣٣).

فبعد الحرب بدأت تجارة الفوركس تأخذ منعطفاً آخر جديداً ومتطوراً بشكل اوسع كما صارت منتشرة في عديد من دول العالم ومنها العربية، وتزايدت عمليات التداول التي يقوم بها المتداولين في السوق، ومنذ هذا الوقت أصبح سوق تداول العملات الأجنبية هاماً ومؤثراً بشكل كبير على الوضع المالي للعديد من دول العالم ومتحكم في اقتصاداتها، كما بدأ صناعات السياسة والسياسيون يدركوا مدى أهمية تجارة العملات وتأثيرها على الاقتصاد العالمي (Donnelly, 2019, 9).

ان سوق العملات موجود منذ القدم، لكن لم يكن بالصورة المتعارف عليها الآن وإنما مر بالعديد من مراحل التطور عبر الزمن ليصل الى هذه المرحلة التي يتم بها تداول العملات إلكترونياً لكن قبل هذا التطور مر السوق بعدة احداث اهمها (Martinez, 19, 2007):

أ- اتفاق بريتون وودز (Bretton Woods Agreement)

ب- صدمة نيكسون (Nixon shock)

ت- اتفاق سميثونيان (Smithsonian Agreement)

ث- النظام النقدي الأوروبي (European Monetary System (EMS)

ج- نظام تعويم أسعار صرف العملات (Floating Exchange Rate System)

##### ٢. مفهوم سوق تبادل العملات الأجنبية (FX):

تعرف سوق العملات الأجنبية أو ما يسمى بالفوركس (Forex) هو السوق الذي يتم فيه تداول عملة دولة ما مقابل عملة دولة أخرى بموجب نظام سعر الصرف العائم (حامد، ٢٠١٧، ٧١).

وتعرف ايضا بالأسواق التي يتم فيها التعامل ببيع وشراء عملات الدول الأجنبية التي تلقى قبولاً واسعاً في التعامل الدولي وذلك نتيجة قوة ومثانة اقتصاد تلك الدول التي تمتلك هذه العملات وهي الدول المتقدمة عالمياً، وبمعنى آخر تتركز معظم عمليات التداول في سوق العملات الأجنبية على العملات الأقوى والاكثر اتساعاً: وهي الدولار الأمريكي (USD)، اليورو (EUR)، الين الياباني (JPY)، الجنيه الأسترليني (GBP) والفرنك السويسري (CHF) (حامد، ٢٠١٧، ٨٥).

ولقد عرف ايضا (Graham, 2013, 3) سوق الصرف الأجنبي (المعروف أيضاً باسم الفوركس (FX) أو سوق العملات الأجنبية أو سوق العملات) هو سوق عالمي خارج البورصة (OTC) (غير نظامي) يحدد سعر الصرف للعملات في جميع أنحاء العالم ويمكن للمشاركين الشراء والبيع والتبادل والمضاربة على العملات، حيث تتكون أسواق الصرف الأجنبي من البنوك وتجار العملات والشركات التجارية والبنوك المركزية وشركات إدارة الاستثمار وصناديق التحوط وتجار العملات بالتجزئة والمستثمرين.

##### ٣. المشاركون في سوق العملات الأجنبية:

يتألف سوق العملات الأجنبية (FX) من العديد من الجهات المشاركة التي تقوم بالصفقات الفورية أو الأجلة أو المستقبلية وذلك لتلبية متطلباتها من العملات المختلفة المتداولة في السوق ومن أبرز تلك الجهات ما يأتي (M. Thomas, 2013, 4):

- أ- سوق الإنترنت Interbank market  
 ب- البنوك المركزية Central banks  
 ت- الشركات متعددة الجنسيات Multinational firms  
 ث- صناديق الثروة السيادية Sovereign wealth funds  
 ج- مدراء الأصول Asset managers  
 ح- صناديق التحوط / المضاربون Hedge funds/speculators  
 خ- تجار صرف العملات الأجنبية بالتجزئة Retail foreign exchange traders

#### ٤. مكان التداول في سوق العملات الأجنبية:

يعد سوق تداول العملات الأجنبية من الأسواق الحديثة نسبياً وتعود بدايته إلى ١٩٧١ بعد صدمة نيكسون بسبب رفع الغطاء الذهبي للدولار والتعاقد بنظام الصرف العائم، وعرفت هذه الأسواق بسوق الفوركس حيث لا يختلف عن غيره من الأسواق المالية إذ أنه ليس محددًا بمكان أو مركز تداول وإنما التداولات مفتوحة على ٢٤ ساعة على مدار خمسة أيام (ماعدا السبت، الأحد) عبر منصات الكترونية ولذلك تتم صفقات تداول العملات الأجنبية عبر ما يعرف بالسوق الغير الرسمية (سوق فوق المقصورة) (over the counter) (OTC) التي تتألف من مجموعة من نظم الاتصال التلفوني و الحاسوبي المبرمج التي تصل بين المتعاملين (المصارف الدولية الكبيرة والمؤسسات المالية المتخصصة بالتداول في العملات الدولية) والتي تضمن لهم تبادل وتحويل المعلومات اللازمة بالسرعة المطلوبة، ويعتبر جوردان و فيشر ان الأسواق غير المنظمة طرفاً لإجراء المعاملات أكثر من كونها مكان لإجراء تلك المعاملات (Ponsi,2007,24).

#### ٥. جلسات التداول في سوق الفوركس:

سوق الفوركس مفتوح ٢٤ ساعة في اليوم ٥ أيام في الأسبوع هناك جلسات تداول تتوافق مع توقيت افتتاح أسواق الأسهم في مناطق محددة من العالم ويكون حجم التداول في ذروته عادة عند تداخل هذه الجلسات حيث يبدأ يوم الفوركس دائماً من أستراليا ونيوزيلندا، ثم يمتد إلى آسيا بعدها يصل أوروبا، وأخيراً إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ويمكن التداول في أي وقت ضمن أيام العمل وكذلك يمكن فتح صفقة لمدة ساعة أو أقل (التداول القصير) أو يوم وأكثر (التداول متوسط وطويل الأمد) والجدول (١) ادناه يوضح جلسات الافتتاح والإغلاق في سوق الفوركس (Lien,2005,50).

#### جدول (١) اوقات جلسات التداول

جلسات التداول (FX)	الافتتاح (GMT)	الإغلاق (GMT)
الفترة الأسترالية	١٠ مساءً	٧ صباحاً
الفترة الآسيوية	١٢ صباحاً	٩ صباحاً
الفترة الأوروبية	٨ صباحاً	٥ مساءً
الفترة الأمريكية	١ مساءً	١٠ مساءً

المصدر: الجدول من اعداد الباحث

#### ٦. أساسيات التداول في سوق تبادل العملات الأجنبية

##### أ- نظام المتاجرة بالهامش Margin Trading System:

بدأت المتاجرة بالهامش (MTS) في القرن السابع عشر حيث يعتبر هذا النظام مهم للمستثمرين لأنه يتيح المتاجرة بأدوات تفوق قيمتها أضعاف رأس المال ويتم هذا النوع من المتاجرة بالتعامل مع شركات خاصة (السماسرة) تقوم بمضاعفة رأس المال عدة أضعاف تسمح بالمتاجرة بسلعة ما مقابل خصم نسبة قليلة من قيمتها كعربون مستخدم (حسن، ٢٠٠٥، ٣٩).

إن الهامش هو الأموال المقترضة من شركة وساطة لشراء استثمار هو الفرق بين القيمة الإجمالية للأوراق المالية المودعة في حساب المستثمر ومبلغ القرض من الوسيط. الشراء بالهامش هو عملية اقتراض المال لشراء الأوراق المالية. تتضمن الممارسة شراء أصل حيث يدفع المشتري نسبة مئوية فقط من قيمة الأصل ويقترض الباقي من البنك أو السمسار. يعمل الوسيط كمقرض وتعمل الأوراق المالية في حساب المستثمر كضمان ويشير التداول بالهامش إلى ممارسة استخدام الأموال المقترضة من وسيط لتداول أصل مالي، والذي يشكل ضماناً للقرض من الوسيط (Chandra Das,2015,278).

ويمكن تعريف النظام الهامشي في السوق الفوركس على أنها شراء كمية من العملات الأجنبية على أساس دفع جزء من قيمتها نقد أعلى إن يدفع باقي المبلغ بسلفه مقدمة من الوسيط (broker) وينتظر المتداول في سوق الفوركس (FX) ترتفع أسعار العملات المشتريات لبيعها ويستفيد من الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع كربح تداولي (أحمد، ٢٠١٠، ٨٩)، ويمكن تقسيم النظام الهامشي إلى نوعين (قندوز، ٢٠١٧، ٤٧):

• **الشراء الهامشي Margin:** اتفاق بين العميل في سوق الفوركس وبين الوسيط على أن توفر الشركة الوسيطة التمويل للعميل بشراء العملات بشرط سدادها بعد عملية البيع مع خصم عمولة الشركة الوسيطة.

• **البيع على المكشوف Short Selling:** هو عملية بيع أحد العملات التي لا تملكها حالياً، على أمل أن تنخفض قيمتها وبعدها يمكن إغلاق الصفقة لجني الأرباح، ويعرف أيضاً باسم (التقليل)، وتميل عملية البيع على المكشوف إلى استخدام هذه الاستراتيجية كوسيلة للمضاربة أو كوسيلة للتحوط من مخاطر الهبوط.

**ب- الرافعة المالية Leverage:**

تشير مفهوم "الرافعة المالية" على أنها أداة تمكن من التأثير على بيئة حساب للتداول بطريقة مضاعفة نتائج قيمته الأساسية دون الحاجة إلى زيادة الموارد الأخرى، حيث تمنح الرافعة المالية ميزة الحصول على عوائد أكبر للاستثمار الصغيرة ولكن قد تكون الرافعة المالية سيف ذو حدين، إذا لم تستخدمها بطريقة الصحيحة.

وتعتبر الرافعة المالية بمثابة دعم وتضخيم في حسابات التداول على الفوركس، ومن خلال هذه الاداة في سوق تداول العملات الأجنبية، يمكنك فتح صفقات أكبر من 500 مرة من رأس المال الخاص (قيمة الحساب)، بشكل اخر تعتبر الرافعة المالية وسيلة للوصول إلى كمية صفقات وعقود أكبر بكثير مما يمكنك الوصول اليه بالفعل مستخدماً رصيد حسابك الفعلي (Kritzer,2012,215).

واضاف (Cheng,2010,34) ان الرافعة المالية توفر إمكانية للتجار بتعظيم الأرباح المحتملة وكذلك الخسائر، حيث يقدم سوق الفوركس بعضاً من أدنى معدلات الهامش مقارنة بالأصول ذات الرفع المالي الأخرى، مما يجعله عرضاً جذاباً للمتداولين الذين يرغبون في التداول باستخدام الرافعة المالية، وتكون الرافعة المالية في سوق الفوركس دائماً على شكل نسبة 1 إلى (A) أو (A):1 فإذا كانت نسبة الرافعة 1:500 هذا يعني أن كل دولار 1 في حساب التداول يعطي قوة شرائية مقدارها 500 دولار، وإذا كانت النسبة 1:100 فهذا يعني أن كل دولار 1 في حساب التداول يعطي قوة شرائية مقدارها 100 دولار، و بنفس المعادلة يمكنك حساب اي رافعة مالية مقدمة من قبل الوسيط (broker).

**ت- اوامر التنفيذ Types of Order:**

يشير مصطلح (Order) الى امر التنفيذ في الدخول والخروج من الصفقة وكما موضح في الجدول (2) وسوف نناقش انواع مختلفة من الأوامر التي يمكن استخدامها في سوق تداول العملات(Unver,2020,49):

الجدول (2) انواع اوامر التنفيذ

Pending Order	الاورام المعلقة	Market Order	الاورام الفورية
Sell Limit	• بيع محدد	Sell Order	• البيع الفوري
Buy Limit	• شراء محدد	Buy Order	• الشراء الفوري
Sell Stop	• امر ايقاف البيع	stop Loss	• وقف الخسارة الفوري (الاعلاق)
Buy Stop	• امر ايقاف الشراء	Take-Profit Order	• امر جني الارباح(الاعلاق)
stop Los Limit	• وقف خسارة محدد		
Take Profit Limit	• جني ارباح محدد		

المصدر: من اعداد الباحث

أ- **الاورام الفورية market order:** الاوامر الفورية أو اوامر سعر السوق هي أبسط أنواع الأوامر في سوق الفوركس وفي الأسواق المالية الأخرى حيث يقوم وسيط التداول (broke) بطلب من العميل بتنفيذ صفقة الشراء أو البيع على أفضل سعر متاح حالياً في السوق من خلال منصة التداول، وهذه الأوامر على عدة انواع (M. Meisler,2009,14):

• **امر البيع الفوري Sell Order:** والذي يتم تنفيذ عملية التداول اي فتح صفقة شراء للعملات على أفضل سعر شراء متاح في السوق وبصورة فوري.

• **امر الشراء الفوري Buy Order:** والذي يتم تنفيذ عملية التداول اي فتح صفقة بيع للعملات على أفضل سعر بيع متاح في السوق.

• **امر وقف خسارة stop Loss order:** أمر وقف وخسارة هو أمر يتم تقديمه مع وسيط لشراء أو بيع زوج من العملات، وبمجرد وصول السعر التداول إلى سعر معين يمكن تنفيذ هذا الامر للخروج بأقل من الخسائر، حيث تم تصميم وقف الخسارة للحد من خسارة المتداول في السوق ، على سبيل المثال تعيين أمر إيقاف الخسارة أقل من السعر الشراء بنسبة 10٪، ولنفترض أن متداول نفذ امر شراء لزوج الباوند دولار (GBPUSD) للتو عند سعر صرف 1,35000 بعد شراء هبط الزوج مباشرة بنسبة 5% بافتراض ان خسارة الصفقة 2% فيمكن من خلال امر وقف الخسارة الخروج بخسارة 2% للحد من الخسارة المتراكمة.

• **امر جني الارباح Take-Profit Order:** أمر جني الربح هو نوع من الاوامر الفورية ويرمز له (T / P) والتي تحدد السعر الدقيق لإغلاق مركز مفتوح لتحقيق ربح، حيث يمكن تنفيذ هذا الامر بشكل فوري على سبيل المثال، ان متداول نفذ امر شراء لزوج اليورو دولار (EURUSD) للتو عند سعر صرف 1,22000 وبعد الشراء ارتفع سعر الصرف بنسبة 5% بافتراض ان الصفقة حققت ارباح بنسبة 2% من قيمة الحساب فيمكن من خلال امر جني الارباح الخروج بربح 2% بنفس الوقت.

ب- **الاورام المعلقة Pending Order:** الأوامر المعلقة في سوق الفوركس عبارة عن مجموعة متنوعة من التعليمات والاورام التي يتم إعطاؤها لوسيط التداول وتلك الأوامر تتعلق بصورة أساسية بعمليات الدخول والخروج من أوضاع السوق المختلفة، ومن الجدير بالذكر، أن هناك بعض المنصات المعقدة، والتي يتم فيها وضع عدة حركات في نفس الوقت، إلا أنه في غالب الأمر يكون هناك سيناريو أو مخطط واحد

حيث يقوم المتداول بإخبار وسيط السوق بأنه يريد الدخول أو الخروج من وضعية معينة وعند سعر محدد، وفي حالة عدم نجاح السوق في الوصول إلى هذا السعر، ففي هذه الحالة لا يطرأ أي تغيير على الإطلاق، وبشكل عام، هناك أنواع مختلفة ومتعددة من الأوامر التي يتم استخدامها في سوق الفوركس، وفيما يلي أهم الأوامر المتعلقة (Benjamin,2018,11) :

- **امر بيع محدد Sell Limit:** يكون وضع امر البيع المحدد عند سعر اعلى من سعر السوق الحالي لسعر صرف عملة مقابل اخرى او بمعنى اخر البيع عند سعر اعلى من سعر السوق الحالي فمثلا سعر السوق الحالي لصرف الدولار الامريكي مقابل الفرنك السويسري (USDCHF) ٠,٨٨٥١١ وكانت التوقعات بان السعر سوف يرتفع اكثر من السعر الحالي ثم بعد ذلك سوف يهبط من عند مقاومة قوية لذلك يوضع بيع محدد عند سعر اعلى من سعر السوق الحالي ويقوم بتنفيذ الامر عن الوصول لهذا السعر مثلا يوضع البيع المحدد لسعر الصرف الدولار الامريكي مقابل الفرنك السويسري عند ٠,٨٨٩١١ (Wiley,2017,84).
- **امر شراء محدد Buy Limit:** يكون وضع امر الشراء عند سعر اقل من سعر السوق الحالي لزوج صرف عملة مقابل اخرى او بمعنى اوضح ينفذ امر الشراء عندما يكون السعر اقل من سعر السوق الحالي فمثلا سعر السوق الحالي لصرف الدولار الامريكي مقابل الدولار الكندي (USDCAD) عند ١,٢٧٥٠٠ وكانت التوقعات بان سعر الصرف سوف يهبط اكثر من السعر الحالي ثم بعد ذلك سوف يرتفع من عند دعم قوي لذلك يوضع امر شراء محدد عند سعر اقل من سعر السوق الحالي ويقوم بتنفيذ امر شراء عند الوصول لهذا السعر مثلا يوضع شراء محدد لسعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدولار الكندي عند ١,٢٧٠٠٠ (Wachtel,2012,39).
- **امر ايقاف البيع Sell Stop :** يكون وضع امر ايقاف البيع المعلق اقل من سعر السوق الحالي لسعر صرف عملة مقابل اخرى او بمعنى اوضح البيع عند سعر اقل من سعر السوق الحالي لركوب اتجاه الهابط لسعر ،ويوضع امر بيع معلق (Sell Stop) عند سعر اقل من السعر الحالي اي المتداول يتوقع هبوط السعر اكثر للأسفل من السعر الحالي فمثلا السعر الحالي لصرف اليورو مقابل الدولار النيوزلندي (EURNZD) عند ١,٦٨٨٠٠ وكانت التوقعات ان سعر الصرف سوف يهبط اكثر من الاسعار الحالية بشرط الثبات والتداول اسفل السعر الحالي ووفق ذلك يوضع امر ايقاف بيع عند سعر ١,٦٨٤٠٠ ويتم تنفيذ هذا الامر عند هبوط السعر الى السعر المعلق (Sell) (Cohen,2012,155).
- **امر ايقاف الشراء Buy Stop:** امر ايقاف الشراء هو عكس امر ايقاف البيع حيث يكون وضع امر ايقاف الشراء المعلق اعلى من سعر السوق الحالي لسعر صرف عملة مقابل اخرى او بمعنى اوضح الشراء عند سعر اعلى من سعر السوق الحالي لركوب اتجاه الصاعد للسعر ، ويوضع امر ايقاف شراء معلق (Buy Stop) عند سعر اعلى من السعر الحالي، اي المتداول يتوقع ارتفاع السعر اكثر للأعلى من السعر الحالي فمثلا السعر الحالي لصرف الجنيه الاسترليني مقابل الين الياباني (GBPJPY) عند ١٤١,٢٠٠ وكانت التوقعات ان سعر الصرف سوف يرتفع اكثر من الاسعار الحالية بشرط الثبات والتداول اعلى السعر الحالي ووفق ذلك يوضع امر ايقاف الشراء عند سعر ١٤١,٦٠٠ ويتم تنفيذ هذا الامر عند ارتفاع السعر الحالي الى السعر المعلق (Buy Stop) (Wachtel,2012,39).
- **وقف خسارة محدّد stop Loss Limit:** أوامر وقف الخسارة المحددة تشبه أوامر وقف الخسارة الفورية و هو أمر للخروج من السوق بخسارة محددة مسبقا وهذا الأمر يتم تقديمه من قبل الوسيط، حيث إذا وصل السعر إلى خسارة معينة تغلق الصفقة تلقائياً للحد من الخسائر المفترضة ، ويتم هذا الأمر من خلال الوسيط عند ابلاغه من قبل العميل ، فمثلا اشترى عميل سعر صرف الدولار الاسترالي مقابل الدولار الكندي (AUDCAD) عند ٠,٩٨٣٠٠ ووضعت أمر وقف الخسارة عند ٠,٩٨١٠٠ فإذا وصل السعر إلى ٠,٩٨١٠٠ فسوف تغلق الصفقة بشكل تلقائي على هذه الخسارة التي حددت كأمر وقف خسارة (stop loss) (David Jones,2010,53).

### ث- هامش السعر Spread:

يعرف هامش السعر بأنه الفارق بين سعر البيع (price Ask) وسعر الشراء (price Bid) الخاص بالعملة المتداولة في سوق الفوركس (FX) حيث يشكل هذا الفرق ربح الوسيط (broke) من الصفقة والذي يختلف من وسيط لآخر وتبعاً لأزواج العملات المتداولة ويعتبر أحد التكاليف التي تنطبق على أي عمليات تداول، كما يعتبر حجم السبريد بين سعر البيع والشراء مقياساً لتقلبات الحاصلة في سوق الفوركس، حيث يتسع هامش السعر بشكل ملحوظ لحظة صدور الأخبار و بالتالي توقع حدوث تقلبات كبيرة في أسعار العملات المتداولة، كذلك يعتبر حجم السبريد كمؤشر لدرجة سيولة أزواج العملات المتداولة، حيث يرتفع السبريد بين أسعار البيع والشراء بالنسبة لأزواج العملات التي لا تتمتع بسيولة مرتفعة في السوق ويمكن احتساب السبريد وفقاً لما يأتي (L. Person ,2011,64).

### الجدول (٣) هامش السعر Spread

	Bid	Ask
EURUSD	1.3852	1.3857

$$1.3852-1.3857=5\text{pip}$$

المصدر: من اعداد الباحث

### ج- العقد Contract او Lot:

يمكن تعريف عقد التداول (lot) هو وحدة قياس لما يتم تداوله في السوق وبمعنى أوضح هو الكمية التي يتم شرائها أو بيعها في سوق الفوركس (FX)، وتعد فكرة (Lot) عنصراً أساسياً في تطوير استراتيجيات التداول حيث تعد قيمة " Lot " واحدة من أساسيات إدارة الأموال لأنها تتوافق مع حجم مبلغ الاستثمار الخاص في السوق ولذلك فإن فهم هذه الفكرة الأساسية لها أهمية قصوى لنجاح في السوق ويعتبر مقياس عالي الأهمية لإدارة مخاطر حساب التداول، وهناك عدة أنواع من احجام عقود التداول (Jageron,2006,41):

- **العقد القياسي (standard lot):** هو عدد الوحدات التي تعادل ١٠٠,٠٠٠ وحدة من العملة الأساسية وفي هذه الحالة سيكون نقطة واحدة من زوج العملة مساوي ل ١٠ دولار.
  - **العقد المصغر (mini lot):** هو عدد الوحدات التي تعادل ١٠,٠٠٠ وحدة من العملة الأساسية وفي هذه الحالة سيكون نقطة واحدة من زوج العملة مساوي ل ١ دولار أمريكي.
  - **العقد الميكرو (micro lot)** هو عدد الوحدات التي تعادل ١٠٠٠ وحدة من العملة الأساسية وفي هذه الحالة سيكون نقطة واحدة من زوج العملة مساوي ل ٠,١٠ دولار أمريكي.
- ح- النقاط Pips:** النقطة هي الوحدة القياسية لقياس مدى تغير القيمة في سعر الصرف وتعني "النسبة المئوية بالنقاط" وهي تمثل أصغر وحدة من سعر الصرف التي يمكن ان يربحها المتداول وعادة ما يتم حساب سعر الصرف بمقدار أربع مراتب عشرية على سبيل المثال يقدر سعر صرف الباوند دولار (GBPUSD) كالتالي: ١,٣٥٦٠ ومع ذلك هناك بعض اسعار صرف التي تقدر بمرتبين عشريتين، على سبيل المثال يتم تسعير صرف الدولارين (USDJPY) كالتالي ١٠٨,٦٠ تمثل النقطة المرتبة العشرية الأخيرة من التسعير.
- إذا تغير سعر صرف اليورو دولار (EURUSD) من ١,٢٠٦٦ إلى ١,٢٠٦٣ فهذا يعني أنه تغير بمقدار ٥ نقاط، أما إذا تغير سعر صرف الدولار ين (USDJPY) من ١٠٩,١٨ إلى ١٠٩,٠٠، فهذا يعني أنه تغير بمقدار ١٨ نقطة. (Peters,2012,15)

### المحور الثالث/ الجانب التطبيقي

تماشياً مع موضوع البحث ولتأكيد فعاليته سنخصص هذا المبحث لتطبيق بعض مؤشرات الاتجاه للتنبؤ بالأسعار المستقبلية لسعر صرف عينة البحث (USD/IQD) وبالتالي قدرته على تحديد التوقيت الملائم للشراء أو البيع في سوق العملات، ومن ثم اتخاذ القرار الرشيد.

#### أولاً: المتوسطات المتحركة Moving Averages

يمثل المؤشر خط منحنى حركة السعر يتم حسابه على أساس تغيرات الاسعار مع مرور الوقت، ويعتبر (MA) من المؤشرات التي تسمى (Lagging Indicators) لأنه يعتمد على أسعار تاريخية أو ماضية، بالرغم من ذلك يساعد المتوسط الحسابي على فلترة السعر من الحركات الغير دقيقة لذلك يعتبر من أكثر المؤشرات استخداماً في تحديد اتجاه الاسعار وتحديد مستويات الدعم والمقاومة وله استخدامات عديدة ولفترات مختلفة (العامري، ٢٠١٠، ١٨٢).

وهناك العديدة من انواع المتوسطات المتحركة واهمها (Wang,2010,38):

- أ- المتوسط المتحرك البسيط Simple Moving Average
  - ب- المتوسط المتحرك المرجح Weighted Moving Average
  - ت- المتوسط المتحرك الأسّي Exponential Average Moving
- وهناك العديد من الاستخدامات لهذا المؤشر في التداولات، ويمكن تخليصها بالنقاط الآتية:
- أ- عادة ما تكون إشارة إلى أنه في يميل إلى الاتجاه الصاعد ويتم بناء التوقع على ان الاسعار ممكن ان تتداول أعلى مما كان عليه خلال الفترة التي يتم تحليلها وهذا بدوره يؤكد الاتجاه الصاعد. على النقيض من ذلك، فإنه عندما يكون السعر تحت المؤشر يعمل ذلك على تأكيد وجود اتجاه هابط.
  - ب- تحديد مستويات الدعم والمقاومة، يمكن أن يشير ارتفاع المؤشر إلى دعم حركة السعر. بينما يمكن أن يشير انخفاض المؤشر إلى مقاومة حركة السعر خلال فترة معينة (Mark Larson,2007,22).
  - ت- التأكد من قوة السعر وزخم السوق، تظهر حركة السعر فوق المتوسط المتحرك أن السوق يزداد قوة مقارنة بما كان عليه في الماضي منذ أن أصبحت الأسعار الأخيرة أعلى من المتوسط، على الجانب الآخر، تظهر حركة السعر أدنى متوسط المتحرك أن السوق أصبح أضعف مقارنة بما كان عليه في الماضي.
  - ث- إن تحديدات الفترة النموذجية للمتوسطات المتحركة قصيرة المدى هي أقل من ٥٠ يوماً وأقل من ١٠ أسابيع، ومتوسطات الحركة على المدى المتوسط تتراوح بين ٥٠ يوم وأقل من ٢٠٠ يوم أو من ١٠ أسابيع إلى ٤٠ أسبوعاً، متوسطات المدى الطويل هي أكثر من ٢٠٠ يوم أو ٤٠ أسبوعاً أو ١٠ شهور، ومقاييس التنبؤ عندما يتجاوز المتوسط المتحرك لفترة أقصر متوسط متحرك لفترة أطول. على سبيل المثال، إذا تجاوز المتوسط المتحرك لمدة ٥٠ يوماً المتوسط المتحرك لمدة ٢٠٠ يوم، فقد يتم إعطاء إشارة ارتفاع أو هبوط (H. Fullman,2010,29).

يعرض الجدول (٤) نتائج مؤشر المتوسط المتحرك خلال فترة البحث ٢٠١٠-٢٠٢٠ لسعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي، حيث يبين الجدول اشارة الشراء وعدد النقاط التي حققها واعتمد الباحث على فترات مختلفة (time-frame) (يومي-اسبوعي-شهري) واعتمد ايضا على الفترة النموذجية للمؤشرة المقدرة ٢٠٠ يوم.

#### الجدول (٤) اشارة الشراء بالاعتماد على مؤشر MA

عدد النقاط المحققة	Time frame	السعر المستهدف	سعر الشراء	التاريخ
26493 pip	1MN	1460.00	1195.07	2020/2/03
1162 pip	1W	1179.92	1168.30	2011/11/14
1912 pip	1W	1185.00	1165.88	2016/1/18
512 pip	1W	1181.00	1175.88	2016/12/05
27485 pip	1W	1460.00	1185.15	2020/12/14
2144 pip	1D	1174.00	1152.56	2010/2/02
1336 pip	1D	1180.00	1166.64	2011/1/24
682 pip	1D	1165.58	1158.76	2015/1/28
4350 pip	1D	1181.00	1137.50	2016/1/20
1510 pip	1D	1190.20	1175.10	2017/11/30

### المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة Investing و trading view

نلاحظ من خلال الجدول (٤) ان مؤشر المتوسط المتحرك (٢٠٠) اعطى (١٠) اشارات شراء بفترات مختلفة، اشارة شراء واحدة على الفترة الشهرية بمجموع (٢٦٣٩٣) نقطة واربعة اشارات شراء على الفترة الاسبوعية بمجموع (٣١٠٧١) نقطة وخمسة اشارات شراء على الفترة اليومية بمجموع (١٠٠٢٢) نقطة.

يعرض الجدول (٥) نتائج مؤشر المتوسط المتحرك خلال فترة البحث ٢٠١٠-٢٠٢٠ لسعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي، حيث يبين الجدول اشارة البيع وعدد النقاط التي حققها واعتمد الباحث على فترات مختلفة (time-frame) (يومي-اسبوعي-شهري) واعتمد ايضا على الفترة النموذجية للمؤشرة المقدرة ٢٠٠ يوم.

### الجدول (٥) اشارة البيع بالاعتماد على مؤشر MA

عدد النقاط المحققة	Time frame	السعر المستهدف	سعر البيع	التاريخ
1128 pip	1W	1152.00	1163.28	2013/3/11
1825 pip	1W	1145.00	1163.52	2013/5/20
3120 pip	1W	1133.00	1164.20	2014/10/27
7538 pip	1W	1086.00	1161.38	2015/9/14
2411 pip	1D	1143.00	1167.11	2012/1/18
2770 pip	1D	1133.00	1160.70	2015/1/06
7320 pip	1D	1086.00	1159.20	2015/7/24
1300 pip	1D	1154.00	1167.00	2016/10/19
686 pip	1D	1160.10	1166.96	2016/12/01

### المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة trading view

نلاحظ من خلال الجدول (٥) ان مؤشر المتوسط المتحرك (٢٠٠) اعطى (٩) اشارات بيع بفترات مختلفة، أربع اشارات بيع على الفترة الاسبوعية بمجموع (١٣٦١١) نقطة وخمسة اشارات بيع على الفترة اليومية بمجموع (١٤٤٨٧) نقطة.

### ثانياً: مؤشر خطوط البولنجر (Bollinger Bands)

تعتبر خطوط البولنجر (BBS) أحد المؤشرات المهمة في التحليل الفني لتحديد مدى تقلب السوق وامكانية التنبؤ بذروة البيع والشراء، حيث تم وضع المؤشر عام ١٩٨٣ من قبل رجل الاعمال الامريكي (John Bollinger) بهدف مراقبة درجة تقلب السوق من خلال تمثيل خطين أحدهما علوي والاخر سفلي بحيث يقضي السعر ٩٠% الى ٩٥% من وقته من محصور بين الخطين (Boris Schlossberg,2006,73). تستخدم خطوط بولنجر باند مقياساً إحصائياً يعرف باسم (الانحراف المعياري) لتحديد مستويات الدعم والمقاومة المتوقعة ويعرف باسم (قناة التقلب) وتتسع او تنقلص الخطوط داخل القناة وفقاً لمدى تذبذب السوق أو تقلب، وللمؤشر العديد من الاستخدامات واهمها (Rick Swope,2011,95):

- التنبؤ باستمرار الاتجاه أو انعكاسه.
  - التنبؤ بفترات ركود السوق.
  - التنبؤ بالتقلبات الكبيرة القادمة.
  - قياس قمم أو قيعان السوق المحتملة، والمستويات الجديدة المحتملة للسعر.
- يعرض الجدول (٦) نتائج مؤشر البولنجر (BBS) باند خلال فترة البحث ٢٠١٠-٢٠٢٠ لسعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي، حيث يبين الجدول اشارة الشراء وعدد النقاط التي حققها واعتمد الباحث على فترات مختلفة (time-frame) (يومي-اسبوعي-شهري) واعتمد ايضا على الفترة النموذجية للمؤشرة المقدرة (٢٠) يوم.

### الجدول (٦) اشارة الشراء بالاعتماد على مؤشر (BBS)

عدد النقاط المحققة	Time frame	السعر المستهدف	سعر الشراء	التاريخ
2198 pip	1MN	1179.98	1158.00	2010/2/01
1228 pip	1MN	1165.05	1152.77	2013/6/03
1342 pip	1MN	1165.56	1152.14	2015/1/01
7532 pip	1MN	1185.00	1109.68	2016/1/01
2578 pip	1MN	1181.00	1155.22	2016/11/01
1950 pip	1W	1170.00	1150.50	2010/1/25
1277 pip	1W	1175.50	1162.73	2011/1/10
470 pip	1W	1164.81	1160.11	2014/2/03
2700 pip	1W	1181.00	1154.00	2016/12/05
27180 pip	1W	1460.00	1188.20	2020/12/14
1450 pip	1D	1175.50	1161.00	2011/1/13
565 pip	1D	1164.75	1159.10	2014/2/11
2500 pip	1D	1164.00	1139.00	2015/1/28
8300 pip	1D	1181.00	1098.00	2016/1/20
1926 pip	1D	1180.00	1160.74	2016/12/22

### المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة trading view

نلاحظ من خلال الجدول (٦) ان مؤشر البولنجر (BBS) بإعداداته الافتراضية (٢٠) يوم اعطى (١٥) اشارة شراء بفترات مختلفة (يومي- اسبوعي- شهري) منها (٥) اشارات شراء على الفترة الشهرية بمجموع (١٤٨٧٨) نقطة، و(٥) اشارات شراء على الفترة الاسبوعية بمجموع (٣٣٥٧٧) نقطة، و (٥) اشارات شراء على الفترة اليومية بمجموع (١٤٧٤١) نقطة.

يعرض الجدول (٧) نتائج مؤشر البولنجر (BBS) خلال فترة البحث ٢٠١٠-٢٠٢٠ لسعر صرف الدولار الامريكي مقابل الدينار العراقي، حيث يبين الجدول اشارة الشراء وعدد النقاط التي حققها واعتمد الباحث على فترات مختلفة (time-frame) ((يومي-اسبوعي-شهري) واعتمد ايضا على الفترة النموذجية للمؤشرة المقدرة (٢٠) يوم.

### الجدول (٧) اشارة البيع بالاعتماد على مؤشر (BBS)

عدد النقاط المحققة	Time frame	السعر المستهدف	سعر البيع	التاريخ
1100 pip	1MN	1165.00	1176.00	2011/1/03
1500 pip	1MN	1160.00	1175.50	2011/11/01
9350 pip	1MN	1068.00	1161.50	2015/7/01
9777 pip	1W	1068.00	1165.77	2015/6/29
2500 pip	1W	1154.00	1179.00	2016/7/11
1500 pip	1W	1166.00	1181.00	2017/7/17
626 pip	1D	1161.00	1163.62	2014/9/11
2262 pip	1D	1141.00	1163.62	2014/11/20
7900 pip	1D	1086.00	1165.00	2015/7/07
1400 pip	1D	1167.00	1181.00	2017/7/25

### المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة trading view

نلاحظ من خلال الجدول (٧) ان مؤشر البولنجر (BBS) بإعداداته الافتراضية (٢٠) يوم اعطى (١٠) اشارة بيع بفترات مختلفة (يومي- اسبوعي- شهري) منها (٣) اشارات بيع على الفترة الشهرية بمجموع (١١٩٥٠) نقطة، و(٣) اشارات بيع على الفترة الاسبوعية بمجموع (١٣٧٧٧) نقطة، و (٥) اشارات بيع على الفترة اليومية بمجموع (١٢١٨٨) نقطة.

### ثالثاً: مؤشر تقارب/تباعد المتوسطات المتحركة (MACD)

ان مؤشر الماكد (MACD) و هو اختصار Moving Average Convergence Divergence اي تباعد و تقارب متوسط الحركة ويعد مؤشر الماكد من مؤشر زخم لتتبع الاتجاه وهو من اكثر المؤشرات الفنية استعمالاً في التحليل الفني للعمليات و الاسهم و الاسواق المالية بصورة عامة، تم إنشاء المؤشر (MACD) بواسطة Gerald Appel في أواخر السبعينيات ويتم استخدامه لرصد التغيرات في قوة زخم اتجاه السعر حيث ان مؤشر الماكد يوضح العلاقة بين اثنين من المتوسطات المتحركة (المتوسط المتحرك الأسى EMA لمدة (٢٦) فترة و المتوسط المتحرك الأسى EMA لمدة (١٢) فترة (Guy Cohen, 2012,50).

ويتكون مؤشر الماكد MACD من ثلاثة عناصر أساسية وهي:

- MACD Line:** خط MACD هو المتوسط السريع الخاص بالمؤشر نظراً لأنه يتفاعل بشكل أسرع وأكثر حساسية، فإنه يتحرك عموماً أعلى وأسفل الخط الثاني من المؤشر (Perry J. Kaufman, 2013, 382).
- MACD Signal Line:** خط الإشارة MACD هو الخط الثاني لمؤشر MACD يطلق عليه خط الإشارة لأنه يولد إشارات MACD الأساسية وبما أنه الخط البطيء فإنه يتم اختراقه بشكل متكرر بواسطة خط MACD السريع (Alexander Elder, 2014, 81).
- MACD Histogram:** يمثل الرسم البياني للمؤشر MACD ببساطة الفرق بين خط MACD وخط الإشارة وكلما كبرت الفجوة بين الخطين، ارتفعت الاعمدة التي يعرضها الرسم البياني لمؤشر MACD (Stephen Eckett, 2007, 311).

وللمؤشر العديد من الاستخدامات واهمها:

- عندما ينتقل الهيستوغرام من السالب الى الموجب يعتبر تغير اتجاه السعر من الهابط الى الصاعد حسب (time-frame) اما إذا انتقل الهيستوغرام من القيمة الموجبة الى السالبة يعتبر تغير اتجاه السعر من الصاعد الى الهابط حسب (time-frame) (Tim Ord, 2012, 125)

ب- تقاطع خط الإشارة هي إشارة التداول الأكثر استخداما والتي يوفرها مؤشر ((MACD لذلك يعتبر خط الإشارة هو الأساس في المؤشر فإن تقاطع خط الإشارة يحدث عندما يقطع خط الماكد (MACD Line) خط الإشارة (Signal Line) للأعلى أو للأسفل وتعمل قوة الحركة على تحديد المدة التي سيستمر فيها التقاطع.

ت- (divergence) وهو سلوك سعري يمكن من خلاله التنبؤ باتجاه السعر وهناك نوعين من الاختلاف منها الايجابي والسلبي، يحدث الاختلاف الايجابي في مؤشر MACD عندما تكون حركة السعر للأسفل (قبعان هابطة) ويظهر مؤشر الـ MACD قبعان صاعدة للأعلى في هذه الحالة يعطي مؤشر MACD إشارة صاعدة قوية، اما الاختلاف السلبي يحدث عندما يكون السعر قمم متصاعدة للأعلى ومؤشر MACD قمم هابطة ويشير ذلك إلى أن السعر قد يبدأ في حركة الاتجاه الهابط (G. Koonitz,2019,84)).

يعرض الجدول (٨) نتائج مؤشر الماكد (MACD) خلال فترة البحث ٢٠١٠-٢٠٢٠ لسعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي، حيث يبين الجدول اشارة الشراء وعدد النقاط التي حققها واعتمد الباحث على فترات مختلفة (time-frame) (يومي-اسبوعي-شهري) واعتمد ايضا على الاعدادات النموذجية للمؤشرة المقدرة (٢٦،١٢،٩).

الجدول (٨) اشارة الشراء بالاعتماد على مؤشر (MACD)

عدد النقاط المحققة	Time frame	السعر المستهدف	سعر الشراء	التاريخ
27500 pip	1MN	1460.00	1185.00	2020/11/02
1300 pip	1W	1180.00	1167.00	2011/1/03
925 pip	1W	1164.25	1155.00	2013/6/10
9500 pip	1W	1182.00	1087.00	2016/1/18
2000 pip	1W	1181.00	1161.00	2016/12/05
1800 pip	1W	1184.00	1166.00	2017/8/06
2400 pip	1D	1189.00	1165.00	2011/5/30
2250 pip	1D	1165.50	1143.00	2013/6/04
465 pip	1D	1164.95	1160.30	2014/10/08
3125 pip	1D	1164.25	1133.00	2015/1/23
2500 pip	1D	1165.00	1140.00	2015/9/11
9500 pip	1D	1181.00	1086.00	2016/1/19
3000 pip	1D	1181.00	1151.00	2016/12/07

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة تداول trading view

نلاحظ من خلال الجدول (٨) ان مؤشر (MACD) بإعداداته الافتراضية (٢٦،١٢،٩) اعطى (١٣) اشارة شراء بفترات مختلفة (يومي-اسبوعي-شهري) منها اشارة شراء واحدة على الفترة الشهرية بمجموع (٢٧،٥٠٠) نقطة، و(٥) اشارات شراء على الفترة الاسبوعية بمجموع (١٥،٥٢٥) نقطة، و (٧) اشارات شراء على الفترة اليومية بمجموع (٢٣،٢٤٠) نقطة.

يعرض الجدول (٩) نتائج مؤشر الماكد (MACD) خلال فترة البحث ٢٠١٠-٢٠٢٠ لسعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي، حيث يبين الجدول اشارة البيع وعدد النقاط التي حققها واعتمد الباحث على فترات مختلفة (time-frame) (يومي-اسبوعي-شهري) واعتمد ايضا على الاعدادات النموذجية للمؤشرة المقدرة (٢٦،١٢،٩).

الجدول (٩) اشارة البيع بالاعتماد على مؤشر (MACD)

عدد النقاط المحققة	Time frame	السعر المستهدف	سعر البيع	التاريخ
2250 pip	1MN	1143.00	1165.50	2013/3/01
3100 pip	1MN	1133.00	1164.00	2014/11/03
8000 pip	1MN	1086.00	1166.00	2015/7/01
1250 pip	1W	1165.00	1177.50	2011/3/28
450 pip	1W	1159.90	1163.50	2014/8/18
3080 pip	1W	1133.00	1163.80	2014/11/17
7700 pip	1W	1087.00	1164.00	2015/6/15
1500 pip	1W	1166.00	1181.00	2017/3/13
1050 pip	1D	1165.00	1175.50	2011/2/09
850 pip	1D	1161.00	1169.50	2012/1/17
2055 pip	1D	1143.00	1163.55	2013/4/30
7600 pip	1D	1086.00	1162.00	2015/7/10

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على منصة تداول trading view

نلاحظ من خلال الجدول (٩) ان مؤشر (MACD) بإعداداته الافتراضية (٢٦،١٢،٩) اعطى (١٢) اشارة بيع بفترات مختلفة (يومي-اسبوعي-شهري) منها (٣) اشارات شراء على الفترة الشهرية بمجموع (١٣،٣٥٠) نقطة، و(٥) اشارات بيع على الفترة الاسبوعية بمجموع (١٣،٩٨٠) نقطة، و (٤) اشارات بيع على الفترة اليومية بمجموع (١١،٥٥٥) نقطة.

## المحور الرابع/الاستنتاجات والتوصيات

## أولاً: الاستنتاجات

١. ان الاستثمار في سوق الفوركس هو استثمار مجدي إذا ما تم مقارنته بالفرص الاستثمارية الأخرى بشرط اتباع القواعد والاسس الصحيحة في التحليل الفني لاتخاذ امر البيع والشراء في الوقت المناسب.
٢. ان المضاربة المعتمدة على مؤشرات الاتجاه تسهم في تحديد اوقات تنفيذ اوامر البيع والشراء، كما انها تعطى اشارات كثيرة اهمها تحذير المتداولين من انعكاس اتجاه السعر.
٣. أظهر مؤشر تقارب وتباعد المتوسطات المتحركة (MACD) في سوق الفوركس مجموعة من الإشارات التي يفضل الاعتماد عليها كقوة الاتجاه الصاعد والهابط.
٤. يعد مؤشر البولنجر باند من بين المؤشرات الفنية التي لها القدرة على اكتشاف مستويات الدعم والمقاومة.
٥. يمكن الاعتماد على جميع المؤشرات في ان وحد من خلال دمجها سوياً لظهور اشارات بيع وشراء أكثر مصداقية.

## ثانياً: التوصيات

١. ضرورة معرفة المتداولين وزيادة فهمهم وإدراكهم لقواعد التحليل الفني عبر المشاركة بالدورات والندوات والورش وقراءة النشرات ومتابعة المحللين الفنيين وفقراتهم الدورية، وذلك لتحسين قرار الاستثمار من خلال زيادة القدرة على التحليل والتنبؤ بأسعار سوق الفوركس.
٢. ينبغي على المتداول الذي يرغب في تعظيم عوائده، وترشيد قراره الاستثماري في سوق الفوركس، أن يستخدم التحليل الفني بعد أن يكون انتهى من معرفة اساسيات التداول في سوق العملات، إذ أن التحليل الفني وحده يمكن ان يعطي اشارات الشراء أو البيع.
٣. يجب على المستثمر الذي يستخدم التحليل الفني ان لا يعتمد على مؤشر واحد، وإنما يفضل الاعتماد على أكثر من مؤشر لتأكيد إشارات البيع والشراء، وجعلها أكثر موثوقية ومصداقية.
٤. على المتداول أن يلم بأغلب المؤشرات الفنية والتعرف على كيفية استخدامها ومميزاتها ونقاط ضعفها وقوتها للوقوف على أفضلها بالنسبة له.
٥. ينبغي على المتداول الذي يرغب في الاستثمار في الفوركس الانتباه الى الرافعة المالية فهي تعظم الارباح من جانب وتهدد حساب التداول بالإفلاس من جانب آخر.

## المصادر العربية

١. عبد المجيد المهلمي: التحليل الفني للأسواق المالية، دليل شامل لتحقيق الارباح في المضاربة والاستثمار، الطبعة الخامسة، دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع، (٢٠٠٦).
٢. ناهض خضر أبو الطيف: إثر التحليل الفني على قرار المستثمرين في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل من كلية التجارة في الجامعة الإسلامية – غزة، (٢٠١١).
٣. سعيد سامي الحلاق، محمد محمود العجلوني: النقود والبنوك والمصارف المركزية، الطبعة الاولى، دار اليازوري العلمية للنشر، (٢٠١١)
٤. محمود حامد: العلاقات النقدية الدولية، الطبعة الاولى، دار حميثرا للنشر والترجمة، (٢٠١٧)
٥. سمير عبد الحميد رضوان حسن: المشتقات المالية ودورها في إدارة المخاطر ودور الهندسة المالية، الطبعة الاولى، دار النشر للجامعات، (٢٠٠٥)
٦. عبد الكريم قندوز: الخيارات، المستقبلات والمشتقات المالية الأخرى، الطبعة الاولى، E-Kutub لنشر والتوزيع، (٢٠١٧).
٧. سعود جايد العامري: المالية الدولية: نظرية وتطبيق، الطبعة الاولى، دار المنهل للنشر، (٢٠١٠).

## المصادر الاجنبية

1. James Chen: Essentials of Technical Analysis for Financial Markets, John Wiley & Sons, 1edition (2010).
2. James Dicks: Forex Trading Secrets: Trading Strategies for the Forex Market, The McGraw-Hill, 1 edition (2010).
3. Grace Cheng: 7 Winning Strategies for Trading Forex: Real and actionable techniques for profiting from the currency markets, Harriman House LTD, 1edition, (2010).
4. John J. Murphy: Technical Analysis of the Financial Markets, New York institute of finance, 3editions (2020).
5. Michael N. Kahn: Technical Analysis Plain and Simple, Pearson Education,2 editions, (2006).
6. Michael Thomsett: Technical Analysis of Stock Trends Explained: An Easy-to-Understand System for Successful Trading, Ethan Hathaway Co Ltd, 1edition, (2012).
7. Brent Donnelly: The Art of Currency Trading: A Professional's Guide to the Foreign Exchange Market, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2019).
8. Jared F. Martinez: The 10 Essentials of Forex Trading: The Rules for Turning Trading Patterns into Profit, The McGraw-Hill, 1 edition, (2007).
9. Alastair Graham: Foreign Exchange Markets, routledge taylor & francis group, 1edition, (2013).

10. Tholloor M. Thomas: Inside the Foreign Exchange Universe: (An Essential Guide to Forex), AuthorHouse, 1edition, (2013).
11. Ed Ponsi: Forex Patterns and Probabilities: Trading Strategies for Trending and Range-Bound Markets, John Wiley & Sons, Inc,1 edition, (2007).
12. Kathy Lien: Day Trading and Swing Trading the Currency Market: Technical and Fundamental Strategies to Profit from Market Moves, John Wiley & Sons, Inc,1 edition, (2005).
13. Subhash Chandra Das: Financial System in India: Markets, Instruments, Institutions, Services, and Regulations, PHI Learning Private Limite,1 edition (2015).
14. Adam Kritzer: Forex for Beginners: A Comprehensive Guide to Profiting from the Global Currency Markets, apress, 1edition, (2012).
15. Selim Unver: Administrative Art with Bear and Bull in Forex Basic Level, Lulu Publishing & Writing, 1edition, (2020)
16. John M. Bland, Jay M. Meisler and Michael D. Archer: Forex Essentials in 15 Trades: The Global-View.com Guide to Successful Currency Trading, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2009).
17. Stephen Benjamin: FOREX TRADING: Proven Strategies to Make Money from the Forex Market with Ease, PUBLISHDRIVE KFT, 1edition, (2018).
18. Wiley: Wiley FINRA Series 4 Exam Review 2017: The Registered Options Principal Examination, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2017).
19. Cliff Wachtel: The Sensible Guide to Forex: Safer, Smarter Ways to Survive and Prosper from the Start, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2012).
20. Guy Cohen: The Insider Edge: How to Follow the Insiders for Windfall Profits, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2012).
21. David Jones: Spread Betting the Forex Markets: An expert guide to spread betting the foreign exchange markets, Harriman House LTD, 1edition, (2010).
22. John L. Person :Candlestick and Pivot Point Trading Triggers: Setups for Stock, Forex, and Futures, John Wiley & Sons, Inc, 1 editio, (2011).
23. John Jagerson & S. Wade Hansen: Profiting with Forex: The Most Effective Tools and Techniques for Trading Currencies ,1 edition, The McGraw-Hill, (2006).
24. Alex Nekritin, Walter Peters: Naked Forex: High-Probability Techniques for Trading Without Indicators, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2012).
25. John Wang and Grace Wang: AbleTrend Identifying and Analyzing Market Trends for Trading Success, John Wiley & Sons, 1edition, (2010).
26. Mark Larson: 12 Simple Technical Indicators: That Really Work, John Wiley & Sons, Inc, 1 edition, (2007).
27. Scott H. Fullman: Increasing Alpha with Options: Trading Strategies Using Technical Analysis and Market Indicators, Work, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2010).
28. Boris Schlossberg: Technical Analysis of the Currency Market: Classic Techniques for Profiting from Market Swings and Trader Sentiment, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2006).
29. A. J. Monte and Rick Swope: The Market Guys' Five Points for Trading Success: Identify, Pinpoint, Strike, Protect, and Act, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2008).
30. Alexander Elder: The New Trading for a Living: Psychology, Discipline, Trading Tools and Systems, Risk Control, Trade Management, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2014).
31. Stephen Eckett, Philip Jenks: The Harriman Book of Investing Rules: Collected wisdom from the world's top 150 investors, Harriman House, 1edition, (2007).(
32. Tim Ord: The Secret Science of Price and Volume: Techniques for Spotting Market Trends, Hot Sectors, and the Best Stocks, John Wiley & Sons, Inc, 1edition, (2012)
33. Charles G. Koonitz: Ichimoku Analysis & Strategies: The Visual Guide to Spot the Trends in Stock Market, Cryptocurrency and Forex Using Technical Analysis and Cloud Charts, tripod solutions Inc, 1edition, (2019).